[101] ابن عباس، في حديث قصة يوسف، يقول في آخره: هبط جبرئيل على يعقوب فقال: ألا اعلمك دعاء يرد الله به بصرك ويرد عليك ابنيك ؟ قال: بلى، قال: فقل ما قاله أبوك آدم فتاب الله عليه، وما قاله نوح فاستوت (1) سفينته على الجودي ونجا من الغرق، وما قاله أبوك إبراهيم خليل الرحمن حين القي في النار فجعلها الله عليه بردا وسلاما، قال يعقوب: وما ذلك يا جبرئيل ؟ فقال: قل اللهم (2) إني أسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) أن تأتيني بيوسف وبنيامين جميعا، وترد علي عيني، فقاله، فما استتم يعقوب هذا الدعاء حتى جاء البشير فألقى قميص يوسف عليه فارتد بصيرا (8848) 8 - أحمد بن فهد في (عدة الداعي) عن سلمان الفارسي قال: سمعت محمدا (صلى الله عليه وآله) يقول: إن الله عز وجل يقول: يا عبادي، أو ليس من له إليكم حوائج كبار لا تجودون بها إلا أن يتحمل عليكم بأحب الخلق إليكم تقضونها كرامة لشفيعهم ؟ ألا فاعلموا أن أكرم الخلق علي وأفضلهم لدي محمد وأخوه علي ومن بعده الأئمة الذين هم الوسائل إلى الله، فليدعني من همته حاجة يريد نفعها أو دهمته (1) داهية يريد كشف ضرها بمحمد وآله الطيبين الطاهرين أقضها له أحسن ما يقضيها من (تستشفعون له) (2) بأعز الخلق إليه (3). ورواه العسكري في (تفسيره) مثله (4).

_____

(1) في المصدر زيادة: به. (2) في المصدر: يا رب. 8 - عدة الداعي: 151. (1) في المصدر: أو دهته. (2) في المصدر: يستشفعون. (3) في المصدر: عليه. (4) تفسير الامام العسكري (عليه السلام): 68 / 35. (*)

_____